اولمرت يتوعد وعمان تنفي ان يكون المنفّذ دخل من اراضيها.. وفتح تدين استهداف المدنيين وحماس والجهاد والاقصى ترحب

ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في عملية استشهادية بمركز تجاري في مدينة إيلات

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض وأشرف الهور:

أعلنت كل من سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح كتيبة «جيش المؤمنين» أمس مسؤوليتهما المشتركة عن العملية الفدائية التي وقعت في مركز تجاري بمدينة ايلات جنوب إسرائيل وأسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة سبعة آخرين بجراح.

وأعلن أبو أحمد المتحدث باسم سرايا القدس في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة أن منفذ عملية ايلات أحد أعضاء تنظيمه المسلح ويدعى محمد السكسك (21 عاما) من بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وكشف أبو أحمد أن تخطيط العملية كان يدبر له منذ سبعة شهور مضت وان المنفذ دخل مدينة إيلات عبر الحدود الأردنية، رافضا الكشف عن تفاصيل أخرى عن كيفية دخول المنفذ.

ولكن الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة نفى امس الاثنين ان يكون منفذ عملية ايلات التي ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص دخل الى الاردن.

وقال جودة في عمان انه «حسب السجلات والبيانات الواردة لدى الاجهزة الحكومية والامنية المعنية المنفذ لم يدخل الى الاردن مطلقا ولم يسبق له ان عبر ايا من المعابر الحدودية ولم يسبق ان اقام فيه باي شكل من الاشكال».

وأكد الناطق باسم السرايا أن «عملية إيلات تأتي ضمن عملية ذوبان الجليد الاستشهادية»، متوعدا بتنفيذ «سلسلة من العمليات النوعية في القريب العاجل».

وحذر أبو احمد من مغبة قيام إسرائيل بتنفيذ أي هجوم على الفلسطينيين.

وقال «نحذر العدو من مغبة الاستمرار في ارتكاب اعتداءاته ضد أبناء شعبنا، ونؤكد أن أي حماقة سيرتكبها في المستقبل ستكون وبالا عليه»، مطالبا في نفس الوقت الفصائل الفلسطينية بوقف الاقتتال الداخلي فورا وتوجيه البنادق كل البنادق الى إسرائيل.

وقال «ليس لنا عدو في هذا الوطن إلا العدو الصهيوني».

وأوضح أن تنفيذ العملية جاء ردا على الخروقات الإسرائيلية وعمليات القتل التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال «إن من حق المقاومة الفلسطينية الرد على كافة الخروقات الصهيونية بحق مجاهدي وكوادر شعبنا».

ومضى يقول «إن عملية إيلات تأتي في إطار الرد الطبيعي على عمليات الاغتيال الجبانة التي طالت العشرات من سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية وعمليات الاجتياح المتواصلة في قطاع غزة».

وتوعد المتحدث بسلسلة عمليات فدائية نوعية ستنفذ في داخل المدن والبلدات الإسرائيلية.

وقال «إن هذه العملية ستكون أولى عمليات الرد من خلال عملية ذوبان الجليد الاستشهادية وسيتبعها عمليات نوعية لم يتصورها العدو على الإطلاق، وسنؤكد للعدو أن المقاومة لم تنكسر ولن تنكسر».

واعتبر أبو أحمد أن فصيله أصبح في حل من التهدئة التي وافقت عليها التنظيمات الفلسطينية في 26 نوفمبر من العام الماضي، قائلا «لا يوجد هدنة مع العدو الهدنة لان العدو ألغاها باغتيالاته في جنين وفي نابلس وباجتياحاته لبيت حانون ورفح».

وأضاف «الآن الذي يتكلم هو الانفجار والعمليات الاستشهادية».

وكانت الشرطة الإسرائيلية قالت أن اربعة إسرائيليين قتلوا وجرح سبعة آخرون على الأقل في عملية تفجير وقعت قرب مخبز يقع في مركز تجاري وسط مدينة إيلات في جنوب إسرائيل.

وأكدت الشرطة أن القتلى الأربعة وقعوا على الفور بعد أن فجر شخص نفسه في المكان، بينما أصيب آخرون بجروح متوسطة.

وقالت المصادر الشرطية ان منفذ الهجوم كان يحمل حزاما ناسفا يحتوي على 8 كيلوغرام من المتفجرات، وأن حالة استنفار قصوى أعلنت في أوساط الأجهزة الأمنية والجيش الإسرائيلي بحثا عن أشخاص قد يكون لهم علاقة بالعملية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن قائد شرطة ايلات برونو شتاين قوله «إنها عملية خطيرة»، وأن تحريات الشرطة أثبتت بعد تفقد الموقع أنها توصلت الى نتيجة أن الانفجار سببه شخص فجر نفسه.

وأعلنت إسرائيل عقب العملية حالة الاستنفار القصوى في كافة مدنها ونشرت مزيدا من القوات في تلك المدن خشية من تنفيذ عمليات أخرى.

وأعرب قادة الأمن الإسرائيلي عن صدمتهم بسبب العملية التي لم تعهدها هذه المدينة من قبل.

من جانبها ادانت حركة فتح على لسان الناطق باسمها اية عملية داخل اسرائيل تستهدف المدنيين، وقال أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسمها ان الحركة تعتبر كل عملية تطال المدنيين مدانة.

وشدد عبد الرحمن في تعقيبه على العملية الاستشهادية في مدينة ايلات امس بان المقاومة الفلسطينية موقعها في الاراضي المحتلة عام 1967 فقط.

وتابع عبد الرحمن قائلا «المقاومة موقعها هو الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام 1967 بما فيها مدينة القدس، والتي قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان يقيم عليها دولة فلسطين المستقلة».

واشار عبد الرحمن الى حق المقاومة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، وقال للاذاعة الرسمية الفلسطينية «ما دام هناك احتلال في هذه الارض فمن حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم هذا الاحتلال الا ان هناك اتفاقا حول التهدئة والهدنة بين القوى الاساسية والفصائل الاساسية وبالتالي اي خروج على هذه التهدئة يشكل ذريعة بيد اسرائيل لتوجه المزيد من الضربات للشعب الفلسطيني».

وتابع عبد الرحمن قائلا «نحن نقول اننا ندين اية عملية تستهدف المدنيين سواء كانوا اسرائيليين او فلسطينيين»، ومشيرا الى ان العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني يخلق تربة خصبة لمثل تلك العمليات التي قال بانها «لا تجري لا في الزمان ولا في المكان المناسبين بالنسبة للمصالح العليا للشعب الفلسطيني».

ومن جهتها رحبت حركتا حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى بالعملية الاستشهادية في مدينة ايلات معتبرة انها رد طبيعي على عدوان الاحتلال. واكدت حركة الجهاد الاسلامي على حقها في المقاومة موضحة انها حق مشروع للشعب الفلسطيني ما دام هناك احتلال وعدوان يتهدد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

ودعت الجهاد في بيان باركت فيه العملية الاستشهادية في ايلات الجميع الى التعالي على الجراح ونبذ الفرقة والخلافات والتوحد خلف مشروع المقاومة والتحرير، وتسخير كل الطاقات الفلسطينية باتجاه تصعيد المقاومة بكل إشكالها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الحركة «إن هذه العملية التي نفذها أبطال المقاومة والجهاد في مدينة أم الرشراش في أراضينا المحتلة عام 48 تأتي كمبادرة من نوع مختلف صاغها رجال المقاومة والجهاد بدمائهم الزكية الطاهرة ليوقظوا الضمائر ويصححوا اتجاه البنادق والحراب لتصوب الى صدر العدو الصهيوني الذي يعيث خرابا وفسادا على امتداد أرضنا ومقدساتنا المحتلة، ولتبيض صورة شعبنا المشرقة بعد أن شوهتها مشاهد القتل والخطف الغريبة عن شعبنا وعن مقاومته».

من جانبها قالت حركة حماس إن العملية رد طبيعي على كل ممارسات الاحتلال، مؤكدة على لسان ناطقها في غزة محمد عزيز أن المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني.

وقال عزيز في تصريح صحافي: طالما أن هناك احتلالا فان هناك مقاومة له وهذا ما أكدت عليه حركة حماس مرارا وتكرارا وهو الشعار الذي رفعته الحكومة يد تبني ويد تقاوم.

ومن جهتها رحبت كتائب الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح بالعملية الاستشهادية، وقال زكريا الزبيدي قائد كتائب الاقصى في جنين «اننا في شوق لمثل تلك العملية» التي اعتبرها ردا على العدوان الاسرائيلي المتواصل صد الشعب الفلسطيني.

ومن جهته قال ابو قصي أحد الناطقين الاعلاميين باسم كتائب شهداء الاقصى في قطاع غزة إن الكتائب تبارك العملية وتعتبرها ردا طبيعيا على العدوان الاسرائيلي، وبانها جاءت في سياق الرد الطبيعي على عدوان الاحتلال وحصاره، وردا على الصمت العربي والدولي تجاه ممارسات الاحتلال وردا على عمليات الاغتيال بحق القادة الفلسطينيين.

وتوعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاثنين بشن «حرب بلا هوادة ضد الارهابيين وقادتهم» بعد العملية الانتحارية التي وقعت في ايلات واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى الى جانب الانتحاري.

وقال اولمرت امام اعضاء من حزبه كاديما في الكنيست «سنبحث هذا الحدث بكل تفاصيله وسنستخلص النتائج منه تمهيدا لاعطاء التوجيهات لاجهزتنا الامنية لمتابعة حربها بلا هوادة ضد الارهابيين وقادتهم».

رجال اسعاف اسرائيليون ينقلون جثث قتلى العملية الاستشهادية في ايلات امس

فتح وحماس تتبادلان الاتهامات

ارتفاع عدد قتلى الاشتباكات الداخلية الفلسطينية لـ 33

اطفال فلسطينيون يحملون لافتات تندد بالاقتتال الفلسطيني اثناء تظاهرة في رام الله امس

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

تواصلت الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس الاثنين لليوم الرابع على التوالي حيث ارتفعت حصيلة القتلى الى 33 وازدادت عمليات الخطف المتبادلة من قبل الحركتين رغم الدعوة السعودية للحوار والجهود المصرية لانهاء الاقتتال.

واعلنت حماس ان مسلحين اطلقوا النار على مدير مكتب وزير الداخلية سعيد صيام ما اسفر عن اصابة مرافقه.

وقالت في بيان ان «ابراهيم صلاح مدير مكتب وزير الداخلية نجا من محاولة اغتيال نفذها مسلحون من التيار الانقلابي (في اشارة الى حركة فتح) واصيب مرافقه بجراح وسط مدينة غزة»، مؤكدة انها «لن تسكت عن هذه الجريمة».

ويعيش قطاع غزة حالة شلل حيث لا تزال معظم المحال التجارية مغلقة والشوارع تكاد تخلو من المارة مع اقفال عدد من الشوارع الرئيسية باطارات السيارات المشتعلة او بالحواجز والاسلاك الشائكة فيما تعطلت الجامعات.

ودارت اشتباكات متقطعة منذ صباح الاثنين في انحاء مختلفة من مدينة غزة حيث كانت تسمع اصوات الانفجارات ورصاص في حين لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة منذ يوم الجمعة في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة في محيط مقر جهاز الامن الوقائي.

واعلنت مصادر طبية ان وصفي كردش (21 عاما) توفي اثر اصابته برصاصة في القلب بينما كان في منزله قرب مقر الامن الوقائي.

كما افادت مصادر طبية ان الضابط في الامن الوطني الفلسطيني عبد محمد افندي (57 عاما) قتل صباح امس الاثنين في الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس.

وقال شهود عيان ان «مسلحين من حركة حماس قاموا بقتل عبد محمد افندي في حي الرمال بغزة عندما اوقفوا سيارته واطلقوا عليه النار فأردوه».

وافندي هو لبناني كان انضم الى الثورة الفلسطينية قبل 30 عاما وجاء الى قطاع غزة مع الرئيس الراحل ياسر عرفات عام 1994.

واعلنت مصادر طبية ان محمد جابر ابو قاسم (23 عاما) وهو احد افراد الامن الفلسطيني توفي الاثنين متأثرا بجراحه التي اصيب بها ليل الاحد الاثنين خلال الاشتباكات.

وبهذا يرتفع الى 33 عدد القتلى في قطاع غزة منذ بدء المواجهات مساء الخميس بين حركة حماس التي تتولى رئاسة الحكومة وحركة فتح التي يترأسها الرئيس محمود عباس فيما جرح اكثر من 100 شخص.

وكان ناشط من حماس قتل في مدينة غزة فجر امس فيما قتل فلسطيني اخر لم تعرف هويته في المواجهات التي دارت في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة بعد منتصف ليل امس الاول.

وتواصلت الاشتباكات رغم اعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس فتح ورئيس المكتب السياسي لحماس الاحد ترحيبهما باقتراح الملك عبدالله بن عبد العزيز لعقد لقاء بين مسؤولي فتح وحماس في مدينة مكة المكرمة لوضع حد للمواجهات الدامية.

ابن اخ منفذ عملية ايلات ذو الاعوام الثلاثة: عمي محمد في الجنة

رويدا ودعت ابنها داعية له بالتوفيق في تنفيذ عملية استشهادية

بيت لاهيا ـ من عادل الزعنون:

قالت رويدا والدة محمد السكسك منفذ عملية ايلات الاستشهادية انها دعت لابنها بالتوفيق والنجاح في تنفيذ هذه العملية معبرة عن فرحتها «لاستشهاده» في عملية «مشرفة» وليس في الاقتتال الداخلي.

وقالت رويدا (42 عاما) لوكالة «فرانس برس» ان ابنها خرج من المنزل صباح السبت وقال لها انه «سيخرج ليستشهد، وودعته وانا ابكي وقلت له الله يوفقك ودعوت له بان ينجح في تنفيذ عملية استشهادية واستجاب الله لدعائي».

ومحمد فيصل السكسك منفذ عملية ايلات الذي تتحدر عائلته من يافا من مواليد 1986 وهو الابن الثالث من عائلة لديها تسعة ابناء.

وتعبر هذه المرأة التي كانت تجلس في الغرفة المتواضعة التي كان يعيش فيها محمد مع زوجته شادية منذ عام ونصف عام عن فرحتها لان «ابني شهيد اوجع العدو ولم يمت في الاشتباكات المخزية» الدائرة في قطاع غزة بين عناصر من حركتي حماس وفتح.

وتابعت رويدا وهي تحتضن صورة ابنها الملتحي الطويل القامة وهي تحاول ان تحبس دموعها «كان هدف محمد ان يتوقف الاقتتال الداخلي وقال لي قبل ان يخرج لا بد ان تصحو حماس وفتح (..) ان الاقتتال بينهما جريمة لا يستفيد منها الا العدو».

ولم تستطع شادية زوجة منفذ العملية الحديث فقد صدمت بالخبر بعد ان سمعته مع العائلة من نشرات الاخبار في التلفزيون.

ويشير نعيم الشقيق الاكبر لمحمد الى ان الاخير رزق بطفلة اسماها رويدا نسبة الى والدته الا انها توفيت وهي رضيعة قبل اقل من شهر.

ويعبر عن افتخاره بشقيقه الذي «كان دائما مجاهدا يشارك في صد الاجتياحات الاسرائيلية وكلنا نرفع رؤوسنا شامخة بهذه العملية الاستشهادية».

واوضح نعيم (25 عاما) وهو يحتضن ابنه براء انه لا يعرف كيف تمكن شقيقه من اجتياز العقبات والوصول الى ايلات معتبرا «انه توفيق من الله ودليل ان كل الحواجز الامنية والعسكرية الاسرائيلية لا تمنع المجاهدين من القيام بواجبهم نحو تحرير بلدهم والاقصى (..) انهم في الجنة».

وقال براء ذو الاعوام الثلاثة «عمي محمد في الجنة».

وعلى جدران غرفة محمد في الطابق الثاني من منزل عائلة السكسك الواقع على تلة في منطقة العطاطرة شمال بيت لاهيا وضعت صورة كبيرة لفتحي الشقاقي مؤسس حركة الجهاد الاسلامي الذي قتلته اسرائيل قبل عشرة اعوام.

كما وضعت عدة صور «لشهداء» بينهم نادر ابو العمرين الذي كان صديق محمد قبل ان يستشهد برصاص الجيش الاسرائيلي في 2004 حيث اصيب محمد برصاصة في ركبته في الحادث نفسه كما قال ابن عمه عربي الموظف في وزارة الصحة.(اف ب)

رويدة والدة الشهيد محمد سكسك تحمل صوره في منزلها في بيت لاهيا بغزة امس

الفتاوى الدينية آخر المحاولات لوقف الاقتتال بعد فشل المبادرات السياسية

■ رام الله ـ اف ب: امام فشل كل المبادرات السياسية لوقف الاقتتال بين حركتي فتح وحماس في قطاع غزة الذي ادى الى مقتل 33 شخصا منذ الخميس، لجأ رجال الدين الفلسطينيون الى الفتاوى في محاولة لتحريم الاقتتال، من دون ان تكون النتائج مضمونة.

واعلن مفتي القدس والديار المقدسة وخطيب الاقصى محمد حسين في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين في رام الله مع اعضاء من مجلس الفتوى تحريم الاقتتال الداخلي.

وقال حسين «في هذا الموقف اننا في دار الفتوى والبحوث الاسلامية وباسم جميع علماء الشرع الاسلامي الحنيف نناشد اخواننا في كل الفصائل والقوى والتنظيمات بان يتوقفوا فورا عن مواصلة سفك الدم البريء».

وقال حسين «من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم». ووزعت العديد من الجهات الدينية الفلسطينية عبر وسائل الاعلام وصفحات الانترنت فتاوى دينية تحرم الاقتتال الداخلي، مستندة الى آيات قرآنية واحاديث نبوية مثل الحديث النبوي الشريف «ان تهدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من ان تراق قطرة دم مسلم».

وقال قاضي القضاة في الاراضي الفلسطينية تيسير التميمي لوكالة «فرانس برس»، «ان عدم التفاعل مع هذه الفتاوى من الاطراف انما يشير الى اصرار خطير على مواصلة الاقتتال وفشل كل الجهود المخلصة لوقفه».

واضاف التميمي «رجال الدين يبينون صباحا ومساء الحكم الشرعي في هذا الاقتتال، ولا نجد صدى لهذه الفتاوى المستندة الى الادلة القطعية».

وقال التميمي «سنوصل الليل بالنهار لتحقيق المصالحة، ولن نيأس ولن نستسلم لهذا القتال، حتى لو وصل الامر الى نزول رجال الدين المسيحيين والمسلمين الى الشوارع بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني».

ودعا المفتي الاطراف الفلسطينية، وتحديدا حركتي فتح وحماس الى تلبية الدعوة السعودية لعقد جلسات حوار بين قادة الحركتين في مكة المكرمة. وقال «ان دعوة السعودية للفصائل التي تشتبك على الارض في غزة للحوار في جوار بيت الله الحرام، انما هي دعوة كريمة وطيبة وندعو اخواننا لتلبيتها».

واضاف «نحن نخجل مما نراه لاننا لم نكن نتوقع ان يرتد هذا السلاح في وجه الاخ».

ودعا المفتي ائمة المساجد الى تكرار تحريم الاقتتال الداخلي في خطبهم في المساجد، ونصب خيم اعتصام في الشوارع لرجال الدين وممثلي المجتمع المدني «للمطالبة بوقف نزيف الدم».

إسرائيل تواصل توسيع البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية

■ تل أبيب ـ يو بي آي: قالت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان إن إسرائيل تواصل توسيع بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين عن مركز طاقم متابعة الاستيطان في حركة السلام الآن درور اتيكس قوله إن المستوطنين أضافوا عدة مساكن في أربع بؤر استيطانية من بين ست بؤر أعلنت الحكومة الإسرائيلية عزمها إخلاءها لكنها تماطل في تنفيذ ذلك.

وأضاف المستوطنون مبنى ثابتا وبيتا متنقلا (كرافان) في بؤرة آساف في منطقة نابلس وأدخلوا بيتا متنقلا ووسعوا مباني قائمة في بؤرة «رمات غلعاد» وبنوا بيتا متنقلا في بؤرة «متسبيه لخَيش» وبنوا بيتا ثابتا في «متسبيه يتسهار».

هاني الحسن يؤكد بان الارتباط مع الاردن هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في الحركة بان الارتباط الفلسطيني مع الاردن هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني، ومحذرا من تيار يسعى للارتباط مع اسرائيل كدولة جوار للدولة الفلسطينية. واوضح الحسن في كلمة القاها امام كوادر وعناصر حركة فتح في مكتب التعبئة والتنظيم برام الله امس الاول انه لن يكون امام الفلسطينيين خيار عند اقامة الدولة الا الإرتباط مع واحدة من الدولتين الجارتين، اسرائيل او الاردن، ومشددا على ان الأردن تشكل الخيار الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني.

والمح الحسن الى شدة الروابط بين الاردن وفلسطين، ومؤكدا أن الروابط التاريخية بين نابلس والسلط كانت لا تقل متانة عن الروابط بين نابلس والخليل التي ارتبطت هي الاخرى بالروابط الوثيقة مع محافظات الجنوب الاردنية.

وهاجم الحسن التيار المتأسرل في الحركة الوطنية الفلسطينية، مؤكدا «ان التجارب علمتنا انه لا ثقة ابدا في الوعود التي يقطعها الاسرائيليون على انفسهم».

واستهجن الحسن ان «يقوم البعض بطرح اسرائيل كخيار فلسطيني في حين ان الأردن يشكل الخيار الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني، فالاردن هو البوابة الشرقية للفلسطينيين عبر التاريخ ووحدة الضفتين تعززها الروابط المشتركة بين الشعبين». واشار الحسن الى انه نشأت خلال السنوات الاربعين الماضية وحدة اقتصادية واحدة على طرفي النهر حيث وجد الفلسطينيون خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي متنفسهم الاقتصادي الوحيد عبر النهر، في حين وضعت اسرائيل كامل العراقيل أمام تطوير اقتصاد فلسطيني مستقل في القدس والضفة الغربية وغزة، وسنت القوانين التي تجعل من الاقتصاد الفلسطيني تابعا تبعية مطلقة للاقتصاد الاسرائيلي ، وبالمقابل نشأت على الطرف الثاني من النهر روابط اجتماعية واقتصادية متطورة.

وأكد هاني الحسن ان الكونفدرالية تشترط قيام اتحاد بين دولتين مستقلتين كاملتي السيادة، وإنها لن تتحقق الا بإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة التامة على جميع الاراضي التي احتلت عام 1967، مشيرا الى ان الكونفدرالية هي اتحاد طوعي بين دولتين وشعبين، وعليه فإن اقامة الدولة المستقلة تشكل القاعدة الاولى لتحقيق الكونفدرالية. وأشاد هاني الحسن بالدور الكبير الذي لعبته المملكة الاردنية الهاشمية على استمرار دعمها للمؤسسات الدينية في القدس الشريف بما فيها المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وسائر المساجد والكنائس، مستذكرا جهود الملك الراحل الحسين بن طلال ودوره الكبير في الحفاظ على هذه المؤسسات ودعمها، مثمنا دور الملك عبد الله الثاني.